هواء في شبك

## (كل عكَده والها حلّال)

وهذه الحكاية مأخوذة من (عقدة كورديون)، وهي قرية صغيرة في أواسط الأناضول، فيها تمثال لثور كبير مربوط في قرنيه حبل بعقد متعددة جدا، قيل إنها ربطت من قبل رجل إعرابي قدم من الصحراء إلى كورديون، وتنبأ أن من يحل العقدة يحكم العالم، ولم يتمكن من حلها احد حتى جاء الاسكندر المقدوني وهو شاب دون العشرين وكان في طريقه إلى مقاتلة دارا، فعالج الاسكندر العقدة أمام ملأ من الناس، ولما أعياه حلها استلّ سيفه وقطعها دون تردد، فصحت نبوءة الأعرابي.

وهذا المثل يضرب كدليل على أن لكل مشكلة من يحلها، وليست هناك قضية مستعصية، خصوصا إذا صاحبتها حوافز متعددة، تعطي من ركن إلى الدعة والراحة زخما مضافا للإسراع بوضع الحلول الناجحة والسير باتجاه تفتيت العقد مهما كانت محكمة، وغالبا ما كانت المشكلات العرضية سببا في التقدم عدة خطوات إلى الأمام، على اعتبار أن عدو الأمس ماثل ومتربص وهناك من يدفعه لاستغلال أية قضية إعلاميا.

الإعلام العراقي مازال مرتبكا، وضع نصب عينيه انه حر غير تابع إلى أية جهة من الجهات، ولكنه يدرك جيدا انه مع الوطن مدافعا ومضحيا بغض النظر عن انه يعمل لحساب هذه الجهة أو تلك، أكثر ما سيكون استغلال وثائق ويكيليكس إعلاميا من قبل المتاجرين بأرواح الضحايا من التيارات الضالة والحركات المشبوهة، وستكون بعض الكتل السياسية بعرف هؤلاء مدانة، وستكون الوثائق المزيفة والتي تتهم الحكومة أكثرها رواجا في وسائل الإعلام المشبوهة، هذا الجهد الإعلامي الذي ستضطلع به المؤسسات مدفوعة الثمن يجب أن يواجه بجهد إعلامي عراقي حقيقي يضع الأمور في نصابها، ويفضح أن شركاءنا في الديمقراطية كانوا يضعون وثائق مشوهة كجزء من تاريخ يطرحونه مستقبلا، فما كان من موقع ويكيليكس إلا أن يجاهر بأسرار البنتاغون، ويضعها تحت تصرف الحركات المشبوهة.

لقد مرت سنين عجاف كان القتل ميزانا لمقدار الانحطاط وعدم التوازن الذي وصلت إليه بعض الحركات المسلحة، وكانت القاعدة فيها مطلقة اليدين تقتل وتمثل بجثث الأطفال والنساء، والملف الأمني مشتت بين الحكومة التي لم تمتلك قرارها بعد والقوات الاميركية، وكان جل هم الحكومة أن تضع حدا للمد الإرهابي الذي حاول أن يبتلع العراق، فحدثت بعض التجاوزات والجرائم التي يلام عليها من ارتكبها بقصد أو بدون قصد، انفلتت بعض الحركات التي حاولت أن تعيد بعضا من توازن القوى إلى الساحة مندفعة بأجندات طائفية، وكان البعض منها مجاميع مسلحة لا تنتمي إلى أية حركة وإنما عصابات كان همها القتل والسلب والنهب، ما يعني أن الأوضاع بشكل عام كانت تغري الخارجين على القانون والعصابات بارتكاب جرائم عديدة، حتى وصل الأمر إلى أن العراقي كان يخشى أن يخرج من بيته لقضاء شؤونه الضرورية، من المسؤول عن الوضع المأساوي في تلك السنين، ومن كان يحاول أن يدخر نقاط ضعف الآخرين وهفواتهم لتكون دليل إدانة يضعها بأيد غير أمينة لتستغلها حجة جديدة لتمزيق النسيج العراقي.

من المؤكد أن لكل عقدة حلالا، وأنا انظر بتفاؤل للذي حدث على أيدي ويكيليكس، من ناحية سترفع بعض الأقنعة، ومن ناحية أخرى أن عقدة تشكيل الحكومة ستحل عندما نواجه عدوا مشتركا لنا يسعى جاهدا إلى استغلال أي أمر يستجد على الساحة بمساعدة وسائل الإعلام المناوئة، لا نبحث عن إعلام موجه بقدر بحثنا عن إعلام منصف يضع قضايانا المصيرية إزاء عيون الرأي العام العالمي لمعرفة من هو الظالم ومن تعرض للموت والقتل، على أيدي مجرمين محترفين، كانت تحقق لهم أميركا إنسانية لا يمتلكونها حين تدافع عن حقوق المعتقلين ليبقى الطفل العراقي هدفا لعبواتهم وسياراتهم المفخخة، وعزاؤنا في هذا قول الشاعر:

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة  وان كنت تدري فالمصيبة أعظم

■ عبدالله السكوتي

## طالباني يهنئ الرئيس النمساوي بمناسبة عيد الاستقلال

□ بغداد/ المدى

بعث رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية النمسا هاينز فيشر بمناسبة عيد الاستقلال، وفي ما يأتي نص البرقية:

"فخامة الرئيس هاينز فيشر
رئيس جمهورية النمسا
تحية طيبة

يسعدني أن ابعث إليكم التهاني الخالصة، باسمي وباسم الشعب العراقي، لمناسبة عيد الاستقلال، متمنياً لفخامتكم الصحة الوافرة والتوفيق الدائم في عملكم الدؤوب في خدمة الشعب النمساوي الصديق ولتعزيز التعاون بين الشعوب كافة.

أغتنم الفرصة لأجدد حرص العراق على توثيق العلاقات الودية التي تربط بين بلدينا والتي ساهمتم شخصياً في تعزيزها، وإنني لعلى ثقة من أن هذه الروابط سوف تتطور وتتوسع لما فيه خير الشعبين العراقي والنمساوي.

### دولة القانون: الرؤية واضحة بشأن رئيسي الجمهورية والوزراء

# التئام البرلمان خلال أسبوعين.. وأنباء عن اتفاق نهائي على المناصب

### الفائزون بالانتخابات يدعون كتلهم إلى تنفيذ قرار الاتحادية

□ متابعة/ المدى

أكد التحالف الوطني أن البرلمان العراقي سيلتئم قريبا في ظل وجود أنباء عن اتفاق بشأن المناصب السيادية، فيما دعا نواب فائزون في الانتخابات الأخيرة إلى الامتثال لقرار المحكمة الاتحادية الأخيرة.

قال عضو في التحالف الوطني إن مجلس النواب العراقي سيجتمع خلال الأسبوعين المقبلين بعد وضوح الرؤية بشأن منصبي رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء.

وأوضح عبد الهادي الحساني لوكالة كردستان للأنباء أن "مجلس النواب سيستأنف جلساته قريبا في مدة لا تتجاوز الأسبوعين المقبلين ولاسيما بعد وضوح الرؤية حول المناصب السيادية وخاصة منصبي رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء".

وأشار إلى أن "جميع الفرقاء السياسيين بدأوا ينادون بانعقاد مجلس النواب للخروج من الأزمة التي تشهدها البلاد"، مبينا أن "الكتل السياسية تدرك من هو مرشح رئاسة الوزراء ومن هي الكتلة النيابية الأكبر"، في إشارة إلى التحالف الوطني ومرشحه نوري المالكي.

وأضاف الحساني "إذا أراد الجميع المشاركة في حكومة الشراكة الوطنية يجب عليهم إيجاد برنامج مشترك وتسمية المرشحين الذين سيشغلون موقع رئاسة مجلس النواب وموقع رئاسة الجمهورية من أجل التعجيل في انعقاد جلسات مجلس النواب حتى يصار إلى تشكيل حكومة جديدة".

وتشهد البلاد أزمة دستورية على خلفية خرق المهلة المحددة لاختيار رئيس لمجلس النواب ونائبيه ورئيس للجمهورية، مع فشل الكتل الاتفاق على المناصب السيادية.

وقررت المحكمة الاتحادية إلغاء قرار الرئيس المؤقت لمجلس النواب الأكبر سنا فؤاد معصوم، بجعل جلسة مجلس النواب العراقي مفتوحة إلى جانب إلزامه باستئناف جلسات المجلس خلال الأسبوعين المقبلين.

وكان مجلس النواب العراقي قد عقد أولى جلساته في ١٤ حزيران الماضي، واقتصرت على أداء الأعضاء اليمين الدستورية بعد إعلان الفصل التشريعي الجديد، لكنها تأجلت إلى إشعار آخر لعدم توافق الكتل عن المناصب السيادية.

وشدد عدد من أعضاء مجلس النواب على ضرورة الالتزام بقرار المحكمة الاتحادية بإنهاء الجلسة المفتوحة، واستئناف جلسات المجلس خلال الأسبوعين المقبلين، والتي غابت عن الانعقاد لأشهر عدة.

وقالوا في تصريحات صحفية أمس الاثنين إنه بعد قرار المحكمة الاتحادية لم تعد هناك جلسة مفتوحة، وعلى رئيس السن أن يسرع بدعوة أعضاء المجلس لعقد الجلسة خلال اليومين المقبلين.

ودعوا أعضاء المجلس كافة إلى الالتزام بقرار المحكمة الاتحادية، والحضور إلى اجتماع المجلس، لكي يتم انتخاب رئيس للنواب، ثم انتخاب رئيس للجمهورية الذي بدوره سيكلف مرشح رئاسة الوزراء بتشكيل الحكومة المقبلة".

من جهته دعا عضو التحالف الوطني وائل عبد اللطيف، المحكمة الاتحادية إلى اتخاذ إجراء آخر بحق مجلس النواب في حال عدم التزامه بقرارها.

وذكر عبد اللطيف أن "المحكمة الاتحادية يجب عليها أن تتخذ إجراءً آخر في حال تأخر الالتزام بقرارها او عدم عقد الجلسات خلال الأيام المقبلة، وذلك بأن تقرر حل المجلس الحالي، وإجراء انتخابات نيابية جديدة".

وتابع عبد اللطيف أن "القضاء العراقي كان صائباً باتخاذه هذا القرار، من اجل تصحيح مسار العملية السياسية في العراق، فضلاً عن الضغط على السياسيين بالاستجابة إلى متطلبات الدستور".

في حين طالب النائب صباح الساعدي، جميع أعضاء مجلس النواب العراقي، إلى الالتزام بقرار المحكمة الاتحادية والدستور، قائلاً إن "قرارات المحكمة الاتحادية تطبق على الجميع".

وبين الساعدي أن "رئيس السن فؤاد معصوم، يجب عليه أن يدعو إلى عقد جلسة لمجلس النواب بأسرع وقت، وان تخصص الجلسة الأولى لانتخاب رئيس مجلس النواب ونائبيه، وفقاً للدستور العراقي وللنظام الداخلي للمجلس".

وذكر عضو العراقية صلاح الجبوري، أن الجلسة المفتوحة هو عرف غير قانوني ولا دستوري"، داعياً إلى "تطبيق قرار الاتحادية بعقد الجلسات الاعتيادية".

على صعيد آخر، بحث ممثلون عن تحالف الوسط مع وفد التحالف الوطني التفاوضي في بغداد إمكانية تشكيل تحالف يجمع الطرفين.

وقال القيادي في تحالف الوسط رئيس البرلمان السابق اياد السامرائي إن تحالف الوسط المكون من التوافق ووحدة العراق طلب من نظيره الوطني إطلاعه على البرنامج الحكومي والنقاط التي اتفق فيها الوطني مع الكتل الأخرى.

وأضاف السامرائي أن تحالفه يسعى إلى ضمان مشاركة الجميع في الحكومة المقبلة وعدم السماح بظاهرة مقاطعتها على حد تعبيره. وقرر الجانبان مواصلة مباحثاتهما خلال الأيام المقبلة.

ويتكون تحالف الوسط من ١٠ نواب ينتمون إلى كتلتي التوافق بستة مقاعد، ووحدة العراق بأربعة مقاعد.

# بغداد تقر خلية أمنية لتأمين انعقاد القمة العربية

□ متابعة/ المدى

أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الاثنين، أن أمرا ديوانيا صدر لتشكيل لجنة أمنية عليا لمتابعة الخطط التي ستتخذ خلال انعقاد القمة العربية ببغداد، فيما بينت أن اللجنة باشرت عملها اعتبارا من أمس الاثنين.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء الركن قاسم عطا لوكالة "السومرية نيوز"، إن "رئاسة الوزراء أصدرت أمرا ديوانيا ينص على تشكيل لجنة أمنية عليا لمتابعة الخطط الأمنية المخصصة للقمة العربية"، مبينا أن "اللجنة ستكون برئاسة وكيل وزير الداخلية لشؤون الشرطة الفريق آيدن خالد".

وأضاف عطا أن "اللجنة سيكون لها متحدث باسمها وهو اللواء قاسم عطا، وتضم ضباطا كبارا من الوزارات الأمنية المعنية"، مشيرا إلى أن "اللجنة قد باشرت عملها، لدراسة الخطط الأمنية التي سيتم تطبيقها قبل وخلال انعقاد القمة العربية المرتقبة في شهر آذار المقبل ببغداد".

وتعتبر استضافة العراق للقمة العربية المزمع عقدها نهاية آذار المقبل والتي تجمع رؤساء وملوك الدول الأعضاء في الجامعة العربية، الحدث الدولي الأكبر الذي تنظمه البلاد منذ العام ٢٠٠٣، وشكلت أمانة بغداد بالمناسبة لجنة لتهيئة وتأمين المتطلبات الخاصة بمؤتمر القمة العربية وتقديم الرؤى والأفكار والتحضيرات المطلوبة لتحسين وتطوير الواجهة العمرانية لمدينة بغداد بما يتناسب مع تاريخها ومكانتها بالتنسيق مع الوزارات والجهات ذات العلاقة.

وشارك العراق في القمة العربية الثانية والعشرين التي عقدت في مدينة سرت الليبية أواخر آذار الماضي، على مستوى وزارة الخارجية، وتمثل العراق بالوزير هوشيار زيباري ، ونوقشت في القمة أبرز القضايا العربية، من ضمنها القضية الفلسطينية، ومشروع النظام الأساسي للبرلمان العراقي، فيما تغيب لبنان عن المشاركة على مستوى رفيع بعد إعلان الرئيس اللبناني ميشال سليمان عن عدم مشاركته الشخصية، على خلفية الشكوك المحيطة بالدور الليبي في قضية اختفاء الإمام موسى الصدر.

يذكر أن العراق استضاف القمة العربية لمرتين، بعقده للقمة العربية التاسعة عام ١٩٧٨، وكذلك بعقده للقمة الـ١٢ عام ١٩٩٠ والتي شهدت توترات حادة بين العراق ودولتي الكويت والإمارات العربية المتحدة واندلعت على إثرها حرب الخليج الأولى.

### حاملة طائرات الخليج بإمكانها المساهمة

# الحكومة: "البحرية" ينقصها التدريب والتجهيز قبل الانسحاب الأميركي

□ متابعة/ المدى

أكد المتحدث باسم الحكومة حاجة القوات البحرية العراقية إلى المزيد من التدريب لتسلم المسؤولية الأمنية في المياه العراقية بعد انسحاب القوات الاميركية بشكل كامل، مبينا أن حاملة الطائرات الاميركية في الخليج ستساهم بتأهيل قوات البحرية.

وقال الدباغ إن القوات البحرية العراقية تفتقر للكثير من المؤهلات وهي بحاجة للمزيد من التدريبات لتسلم المسؤولية الأمنية في المياه العراقية بعد انسحاب القوات الاميركية من البلاد بشكل كامل نهاية العام ٢٠١١"، مؤكدا أن "المسؤولية ستكون كبيرة للقوات البحرية خلال الفترة المقبلة.

وتنص الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن في نهاية تشرين الثاني من العام ٢٠٠٨ على وجوب أن تنسحب جميع قوات الولايات المتحدة من الأراضي والمياه والأجواء العراقية في موعد لا يتعدى ٣١ كانون الأول عام ٢٠١١، وكانت قوات الولايات المتحدة المقاتلة قد انسحبت وفق نفس الاتفاقية من المدن والقرى العراقية في ٣٠ حزيران من العام الماضي ٢٠٠٩، فيما قامت بخفض عدد قواتها إلى ٥٠ ألف جندي في العراق نهاية شهر آب الماضي.

ونقلت وكالة أنباء السومرية نيوز عن الدباغ قوله أن "القوات البحرية العراقية ما زالت في طور البناء وتحتاج المزيد من التدريبات والمتابعة لتكون مستعدة لسد الفراغ بعد انسحاب القوات الاميركية"، مشيرا إلى أن "حاملة الطائرة الاميركية (هري اس تومان) الموجودة في الخليج العربي ستساهم بتأهيل القوات البحرية العراقية من خلال التدريب وعمليات الرصد والمراقبة".

وكان نائب القائد العام للقوات الأمريكية في العراق الجنرال مايكل باربيرو قد كشف في العاشر من أيار الماضي، عن وجود ١٥ زورقا يجري بناؤها للقوات البحرية العراقية في الولايات المتحدة، إضافة إلى وجود ٥٠ بحارا تقوم القوات البحرية الأمريكية بتدريبهم عليها في الولايات المتحدة، لافتا إلى وجود قاربين مخصصين لحماية ميناء أم قصر، يعمل عليهما ٤٦ بحارا مع طاقم حماية امني كبير من القوة البحرية العراقية.

وتعتبر جاهزية القوات العراقية وقوتها واحتمال بقاء القوات الأميركية لفترات تتخطى المهلة المحددة لها للانسحاب من العراق محل تناقض وجدل بين الأوساط السياسية العراقية.

وما زالت القوات الاميركية موجودة رسميا في العراق لتقديم "المشورة والتدريب والمساعدة" حتى موعد انسحابها الكامل نهاية العام ٢٠١١ لكن القوات العراقية ما زالت تعتمد على المقاتلات الجوية الاميركية لتعزيز قواتها.

وبحسب السومرية نيوز فان عدد منتسبي البحرية العراقية يبلغ حاليا نحو ٢٠٠٠ ضابط وعنصر بعد إعادة تشكيلها في العام ٢٠٠٣ وتسلمت السفينة الحربية الأولى التي تحمل اسم سفينة "الفتح" في حزيران من العام ٢٠٠٩ من أصل أربع سفن حربية ايطالية الصنع تسلمتها عبر مراحل منذ مطلع العام الحالي٢٠١٠، ووقع العراق مع الولايات المتحدة الأميركية عقدا لبناء أربع سفن حربية متطورة سيتم تسليمها نهاية العام ٢٠١١.

على حد قولهم

■ حالة منتهية

أوضح النائب عن كتلة التوافق المنضوية في تحالف الوسط محمد إقبال أن العراق يتكون من مجموعة من المكونات ولا يمكن أن يغيب أي منها عن تشكيل الحكومة.

وحذر إقبال من وصول الكتل السياسية إلى حالة منتهية يصبح معها التوافق السياسي أمرا صعبا جدا، مبينا، أن تحالف الوسط أنشئ لتقريب وجهات النظر بين الكتل السياسية للإسراع بتشكيل الحكومة، لافتا إلى أن تحالفه لمس في الفترة الأخيرة طروحات باتجاه حكومة الأغلبية السياسية، إلا أن حكومة الشراكة هي الحل الأمثل، مشددا على ضرورة اختيار هيئة لرئاسة البرلمان واعمال الآليات الديمقراطية المباشرة .(واخ)

■ رد حاسم

وصف رئيس الجهاز المركزي للإحصاء مهدي العلاق رد هيئة إحصاء إقليم كردستان بالحاسم لان هناك قرارا لمجلس الوزراء فيه مجموعة من الآليات يفترض أن تثبت وجهات النظر.

وأضاف العلاق أن هيئة التعداد لازالت بانتظار الردود حول ما يتعلق بكيفية إدارة المناطق في محافظة نينوى حيث أن هناك مجموعة من النقاط رفعت إلى الإقليم، معربا عن أمله في أن لا يتم تأجيل التعداد عن موعده، كون أن جميع المحافظات وبما فيها إقليم كردستان الذي لم يتم فيه أي تعداد منذ ١٩٨٧ بحاجة إلى قاعدة بيانات حديثة، معتبرا إياها الفرصة التاريخية للحكومتين الاتحادية والإقليمية.(الاخبارية)

■ دور أممي

رحب النائب عن حزب الفضيلة القاضي جعفر الموسوي بجهود الأممية الداعية إلى إيجاد حل لمأزق تشكيل الحكومة التي ينبغي أن تجمع مختلف الأطراف ولا يغيب فيها أي مكون.

وشدد الموسوي على إمكانية أن تلعب الأمم المتحدة دورا فاعلا في إطار دعوة ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق آد ميلكرت إلى طاولة مستديرة.، مشيرا إلى أن ضرورة استئناف الجلسة البرلمانية المفتوحة والإسراع بتشكيل الحكومة، موضحا أن الفصل التشريعي للبرلمان يبدأ من انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبيه والتي تعتبر الجلسة الأولى.(سوا)

## نعي

"كل نفس ذائقة الموت"

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ رحيل الزميل **ستار جبار** رئيس تحرير صحيفة البينة الجديدة.

لقد كان الفقيد من المناضلين ضد الدكتاتورية في العراق ومن المدافعين عن الحرية والديمقراطية وحقوق العراقيين.

نعزي أسرة الراحل الزملاء في صحيفة البينة الجديدة.

للفقيد الذكر الطيب ولذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

**فخري كريم**
رئيس مؤسسة المدى للثقافة والفنون والاعلام

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون